



الردة عن الإسلام

دراسة فقهية مقارنة بين المذاهب الإسلامية

تأليف

د. محمد فتحي محمد العتري

الأستاذ المساعد بقسم أصول الفقه ومقاصد الشريعة

رئيس قسم أصول الفقه (السابق)

كلية الشريعة والقانون

UniSHAMS

2021م-1442هـ



هذا الكتاب

تنوعت اتجاهات الحديث عن عقوبة الردة الدينية، ما بين مرجح لعقوبة حدية (شرعية)، أو سياسة شرعية تعزيرية يُخول للحاكم تقديرها، بما أنها تدابير وقائية لصيانة عقيدة المجتمع وأيديولوجيته الفكرية، وباعتبار الردة إشكالا دينيا واجتماعيا فإن البحث عن حل لها يمكن أن يعطي مساحة للرأي عبر النصوص الشرعية للحريات، والتي قد يفهم من خلالها أن المرتد عن الدين (الإسلام) لشبهة أو شك في المعتقد يمكن معالجتها قبل التبرص به ببيان العقوبة المشددة للردة التناورية التي يتغيا أصحابها إحداث الفتنة داخل المجتمع ومحاربة مقدساته الدينية .

وفي هذا الكتاب نتناول -في قراءة تراثية معاصرة -إشكالية (الردة) بصورة مقارنة بين المذاهب الفقهية الثمانية؛ إن الردة التناورية التي تولي كبرها بعض أهل الكتاب لزعة استقرار المجتمع المسلم إن لم تكن ظرفا مشددا العقوبة علي صاحبها - لصيانة المجتمع - لا يمكن أن تكون وسيلة لتخفيف الجزاء ولو بقواعد وضوابط السياسة الشرعية وضروري جدا في سياق المعالجة للفصل التام بين العقوبات الحدية (النصية) والتدابير الوقائية لبعض الأمراء أو الخلفاء لصيانة الملك الجبري الذي انتزعت أركانه من الأمة بنوع من الاستبداد بالأمر .

المؤلف

ISBN 978-967-2842-30-9



Universiti Islam Antarabangsa Sultan Abdul Halim Mu'adzam Shah

جامعة السلطان عبد الحليم معظّم شأنه الإسلامية العالمية
Sultan Abdul Halim Mu'adzam Shah International Islamic University